كتاب الإيمان والرؤيا

(١) ما ذكر في الإيمان والإسلام

٣٠٣٠٩ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! ما الإيمان؟ فقال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر، قال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال: يا رسول الله! ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

٣٠٣١٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قالوا: ربيعة قال: مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى، فقالوا: يا رسول الله، إنا نأتيك من شقة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال: هل تدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم، فقال: احفظوه وأخبروا به من وراءكم.

٣٠٣١١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد بن بشير السكسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر، فأتاه رجل من أهل العراق فقال: يا عبد الله! مالك تحج وتعتمر وتركت الغزو في سبيل لله، فقال: ويلك إن الإيمان بني على خمس: تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ.

٣٠٣١٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال عمر: عرى الإيمان أربع: الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة.

٣٠٣١٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة قال: قال حذيفة: الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم والزكاة سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والإسلام سهم، وقد خاب من لا سهم له.

٣٠٣١٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: لقد سألت عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتلقى الله لا تشرك به شيئاً، أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله.

٣٠٣١٥ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن الحكم عن الأعمش عن ميمون بن أبي حبيب عن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ثم ذكر نحوه.

٣٠٣١٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أربع لن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٣٠٣١٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب، فقال: وعليك، فقال: إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشدد مسألتي إليك ومناشدك مناشدتي إياك، قال: خذ عنك يا أخا بني سعد، قال: من خلقك وهو خالق من قبلك وهو خالق من بعدك؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: فانا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها نشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها، قال: ثم قال: والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي؛ ثم رجع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة.

٣٠٣١٨ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أن الله أرسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال؟

قال: الله؟ قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا؟ قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آلله امرك بهذا، قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم رمضان في سنتنا، قال: نعم صدق قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا، قال: نعم، قال: زعم رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً! قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا، قال: نعم، ثم ولى وقال: والذي بعثك بالحق لا أزداد عليه شيئاً ولا أنقص منه شيئاً، فقال رسول الله ﷺ إن صدق دخل الجنة.

(٢) ما قالوا في صفة الإيمان

٣٠٣١٩ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الإسلام علانية والإيمان في القلب ثم يشير بيده إلى صدره ويقول: التقوى ها هنا التقوى ها هنا.

٣٠٣٢٠ ـ **حدثنا** مصعب بن المقدام قال حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لا إيمان لمن لا أمانة له.

٣٠٣٢١ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي: الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضاً حتى يبيض القلب كله، والنفاق يبدو نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازدادت سواداً حتى يسود القلب كله، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود.

٣٠٣٢٢ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فينكت حتى يصير قلبه لون الشاة الربداء.

٣٠٣٢٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان قال: قال هشام عن أبيه: ما نقصت أمانة عبد قط إلا بنقص إيمانه.

٣٠٣٢٤ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: الإيمان هيوب.

٣٠٣٢٥ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث بشر بن سحيم الغفاري يوم النحر ينادي في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.

٣٠٣٢٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن [عروة] عن أبيه قال: لا يغرنكم صلاة امرىء ولا صيامه، من شاء صام ومن شاء صلى، ألا لا دين لمن لا أمانة له.

٣٠٣٢٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال: الإيمان يزيد وينقص؛ قيل له: وما زيادته وما نقصانه؟ قال إذا ذكرناه وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه.

٣٠٣٢٨ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيته.

٣٠٣٢٩ ـ حدثنا حماد بن مسعدة عن غالب [عن] بكر قال: لو سئلت عن أفضل أهل هذا المسجد فقالوا: نشهد أنه مؤمن مستكمل الإيمان بريء من النفاق، لم أشهد ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، ولو سئلت عن [شر أو أخبث] ـ الشك من أبي بكر ـ [رجل] فقالوا: نشهد أنه منافق مستكمل النفاق بريء من الإيمان، لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار.

٣٠٣٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عثمان بن أبي صفية الأنصاري قال: قال عبد الله بن عباس لغلام من غلمانه: ألا أزوجك فما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور الإيمان.

٣٠٣٣١ ـ حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن.

(٣) من قال: أنا مؤمن

٣٠٣٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن ثعلبة عن أبي قلابة قال: حدثني الرسول الذي [سأل] عبد الله بن مسعود قال: [أنشدك] بالله أتعلم أن الناس كانوا في عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة مؤمن العلانية، وكافر السريرة كافر العلانية، ومؤمن العلانية كافر السريرة، قال: فقال عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله من أيهم كنت؟ فقال: اللهم مؤمن السريرة مؤمن العلانية، أنا مؤمن، قال أبو إسحاق: فلقيت عبد الله بن مُغَفَّل فقلت: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون علي أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن مُغَفَّل لقد [خبت] وخسرت إن لم تكن مؤمناً.

٣٠٣٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال: وما على أحدكم أن يقول: أنا مؤمن، فو الله لئن كان صادقاً لا يعذبه الله على صدقه، وإن كان كاذباً لما دخل عليه من الكفر أشد عليه من الكذب.

٣٠٣٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال له رجل: أمؤمن أنت، قال: أرجو.

٣٠٣٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عمير الزبيدي قال: وقع الطاعون بالشام فقام معاذ بحمص فخطبهم فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الأوفى منه، فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال إن عبد الرحمن بن معاذ قد أصيب فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم انطلق نحوه فلما رآه عبد الرحمن مقبلاً قال: إنه الحق من ربك فلا تكونن من الممترين، قال: فقال: يا بني ستجدني إن شاء الله من الصابرين، قال: فمات آل معاذ إنساناً إنساناً حتى كان معاذ آخرهم، قال: فأصيب فأتاه الحارث بن عمير الزبيدي، قال: فأغشي على معاذ غشية قال: فأفاق معاذ والحارث يبكي قال: فقال معاذ: ما يبكيك، قال: أبكي على العلم الذي يدفن معك، قال: فقال: فإن كنت طالباً للعلم لا محالة فاطلبه من عبد الله بن مسعود ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي، قال: وإياك وزلة العالم، قال: فقلت: وكيف لي ـ أصلحك الله ـ أن أعرفها؟ قال: إن للحق نوراً يعرف به، قال: فمات معاذ وخرج الحارث يريد عبد الله بن مسعود بالكوفة فقال: فانتهى إلى بابه فإذا على الباب نفر من أصحاب عبد الله يتحدثون، قال: فجرى بينهم الحديث حتى قالوا: يا شامي أمؤمن أنت؟ قال: نعم، فقالوا: من أهل الجنة، قال: فقال: إن لي ذنوباً لا أدري ما يصنع الله [فيها]، فلو أعلم أنها غفرت لي لأنبأتكم أني من أهل الجنة، قال: فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبد الله فقالوا له: ألا تعجب من أخينا هذا الشامي يزعم أنه مؤمن ويزعم أنه من أهل الجنة، فقال عبد الله: لو قلت إحداهما لاتبعتها الأخرى، قال: فقال الحارث: إنا لله وإنا إليه راجعون، صلى الله على معاذ؛ قال: ويحك ومن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما قال! قال: إياك وزلة العالم فأحلف بالله أنها منك لزلة يا ابن مسعود، وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والميزان وإن لنا ذنوباً لا ندري ما يصنع الله فيها، فلو نعلم أنها غفرت لنا لقلنا: إنا من أهل الجنة، فقال عبد الله: صدقت والله إن كانت مني لزلة.

(٤) ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال

٣٠٣٣٦ ـ حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل عن مالك بن مرثد الزماني عن أبيه قال: قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ فقال: الإيمان بالله، قال: قلت: حسبي الله أو مع الإيمان عمل، فقال: ترضخ مما رزقك الله أو يرضخ مما رزقه الله.

٣٠٣٣٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أم محمد أن رجلاً قال

لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أفسر أم أجمل؟ قال: لا بل اجملي، قالت: من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

٣٠٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ليس المرء المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذي.

٣٠٣٣٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال طبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب.

٣٠٣٤٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب.

٣٠٣٤١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: تكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً.

٣٠٣٤٢ ـ حدثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنماً لي في قبل أحد، فاطلعتها ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، قال: وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله! أفلا اعتقها، قال: ائتني بها، فقال فأتيته بها فقال لها: أين الله؟ قالت في السماء، قال: من أنا، قالت: أنت رسول الله، قال: اعتقها فإنها مؤمنة.

٣٠٣٤٣ ـ حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الحكم يرفعه أن رجلاً أتى النبي ﷺ وقال: إن على أمي رقبة مؤمنة وعندي رقبة سوداء أعجمية، فقال: إئت بها، فقال: أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالت نعم، قال: فأعتقها.

(٥) باب

٣٠٣٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل الكافر كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد.

٣٠٣٤٥ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا زكريا عن سعيد بن إبراهيم قال: أخبرني [ابن] كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. المؤمن كمثل خامة الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها

أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصولها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة.

٣٠٣٤٦ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن يحيى [بن سعيد] عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: مثل المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع، تميلها الريح مرة وتقيمها مرة، قال: قلت: فالمؤمن القوي؟ قال: مثل النخلة تؤتي أُكُلها [كل] حين في ء ظلها ذلك ولا تميلها الريح.

٣٠٣٤٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل النخلة تؤتي طيباً وتضع طيباً.

٣٠٣٤٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ، المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

٣٠٣٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: إن عماراً مُلِيء إيماناً إلى مشاشه.

٣٠٣٥٠ ـ حدثنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: كنا جلوساً عند علي فدخل عمار فقال: مرحباً بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً ملىء إيماناً إلى مشاشه.

٣٠٣٥١ ـ حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا زكريا قال: سمعت الحسن يقول: إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

(٦) باب

٣٠٣٥٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لغلمانه: من أراد منكم الباءة زوجناه، فلا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان، فإن شاء أن يرده، وإن شاء أن يمنعه إياه منعه.

٣٠٣٥٣ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: عجباً لاخواننا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمناً.

٣٠٣٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن الشعبي قال: أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله ـ يعني الحجاج.

٣٠٣٥٥ ـ حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن.

٣٠٣٥٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله مخافة عقاب الله على نور من الله.

٣٠٣٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا ذكر الحجاج قال: «ألا لعنة الله على الظالمين».

٣٠٣٥٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كفى به عمى أن يعمى الرجل في الحجاج لحاه الله.

٣٠٣٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما يؤمن من بات شبعان وجاره طاو إلى جنبه.

٣٠٣٦٠ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال: ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله ويبغض في الله، وذكر الشرك.

٣٠٣٦١ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة وابن عباس أنهما دخلا على عمر حين طعن فقال: الصلاة، فقال: إنه لاحظ لأحد في الإسلام لمن أضاع الصلاة؛ فصلى وجرحه يثعب دماً.

٣٠٣٦٢ ـ حدثنا ابن أبي فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: امشوا بنا نزدد إيماناً.

٣٠٣٦٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال لي معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة ـ يعني نذكر الله.

٣٠٣٦٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قرة قال: قال: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وعلماً نافعاً وهدياً قيماً، قال معاوية: فترى من الإيمان إيماناً ليس بدائم ومن العلم علماً لا ينفع ومن الهدي هدياً ليس بقيم؟

٣٠٣٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال: قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه.

٣٠٣٦٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن زبيد عن زر قال: كان عمر مما يأخذ بيد

الرجل والرجلين من أصحابه فيقول: قم بنا نزدد إيماناً.

٣٠٣٦٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سلمان قال: إن مثل الصلوات الخمس كمثل سهام الغنيمة، فمن يضرب فيها بخمسة خير ممن يضرب فيها بأربعة، ومن يضرب فيها بأربعة خير ممن يضرب فيها بثلاثة، ومن يضرب فيها بثلاثة خير ممن يضرب فيها بسهمين، ومن يضرب فيها بسهمين خير ممن يضرب فيها بسهم، وما جعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.

٣٠٣٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: الإيمان نور، فمن زنا فارقه الإيمان، فمن لام نفسه وراجعه راجعه الإيمان.

٣٠٣٦٩ ـ حدثنا محمد بن [بشر] قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧١ ـ حدثنا [المقرىء] عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال: أكثر ظني أنه قال عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

٣٠٣٧٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سلمة عن إبراهيم عن علقمة قال: قال رجل عند عبد الله: إني مؤمن، فقال: قل: إني في الجنة، ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٧٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قيل له: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٣٧٥ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمن بن عصمة أن عائشة قالت: أنتم المؤمنون إن شاء الله.

٣٠٣٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت، فلا يشك في إيمانه.

٣٠٣٧٧ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمه عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: أنا مؤمن.

٣٠٣٧٨ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل فقال: لقيت ركباً فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن المؤمنون، قال: أفلا قالوا: نحن في الجنة.

٣٠٣٧٩ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه وعن محمد عن إبراهيم أنهما كانا إذا سئلا قالا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٨٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني قال: لقيت عبد الله بن مُغَفَّل فقلت له: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله: لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمناً.

٣٠٣٨١ ـ **حدثنا** وكيع عن عمرو بن منبه عن سوار بن شبيب قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن ههنا قوماً يشهدون علي بالكفر، فقال: ألا تقول: لا إله إلا الله فتكذبهم.

٣٠٣٨٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: تسموا بأسمائكم التي سماكم الله الحنيفية والإسلام والإيمان.

٣٠٣٨٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن سفيان عن سلمة بن سبرة قال: خطبنا معاذ فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة.

٣٠٣٨٤ ـ **حدثنا** عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز «أما بعد فإن عرى الدين وقوام الإسلام الإيمان بالله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصلوا الصلاة لوقتها».

٣٠٣٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة؛ ثم قال الثانية: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة.

٣٠٣٨٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن نفراً أتوا رسول الله ﷺ فأعطاهم إلا رجلاً منهم، فقال سعد: يا رسول الله! أعطيتهم وتركت فلاناً والله إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً؟ فقال سعد: والله إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً، فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاثاً.

٣٠٣٨٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: فيقال له: سل تعطه ـ يعني النبي ﷺ، فاشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: أمتي أمتي ـ مرتين أو ثلاثاً، فقال سلمان: في كل من في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقال حبة خردل من إيمان، قال سلمان: ﴿**فذلك المقام المحمود**﴾[1].

---

(١) سورة الإسراء الآية (٧٩).

٣٠٣٨٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن.

٣٠٣٨٩ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب ـ يعني الخمر ـ حين يشرب وهو مؤمن فاياكم إياكم، .

٣٠٣٩٠ ـ **حدثنا** ابن علية عن ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رءُوسهم وهو مؤمن.

٣٠٣٩١ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى عن أبي نحوه.

٣٠٣٩٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار.

٣٠٣٩٣ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الحسن عن جابر بن عبد الله أنه قال: قيل: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل، قال: الصبر والسماحة، قيل: أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خُلقاً.

٣٠٣٩٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

٣٠٣٩٥ ـ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ نحوه.

٣٠٣٩٦ ـ **حدثنا** يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال: سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ : العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر.

٣٠٣٩٧ ـ **حدثنا** شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: من لم يصل فلا دين له.

٣٠٣٩٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي مليح عن ابن بريدة عن النبي ﷺ قال: من ترك العصر فقد حبط عمله.

٣٠٣٩٩ ـ **حدثنا** عيسى ووكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من ترك العصر فقد حبط عمله.

٣٠٤٠٠ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا عباد بن [ميسرة] المنقري عن أبي قلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله، قال: وقال الحسن: قال رسول الله ﷺ: من ترك صلاة مكتوبة [حتى تفوته] من غير عذر فقد حبط عمله.

٣٠٤٠١ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن قسامة بن زهير قال: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له.

٣٠٤٠٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن أفضل العبادة الرأي الحسن.

٣٠٤٠٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطاء: إن قبلنا قوماً نعدهم من أهل الصلاح، إن قلنا: نحن مؤمنون عابوا ذلك علينا، قال: فقال عطاء نحن المسلمون المؤمنون، وكذلك أدركنا أصحاب محمد ﷺ يقولون.

٣٠٤٠٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذلك قلب المنافق، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر، وقلب أجرد فكأن فيه سراجاً يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله كمثل قرح يمدها قيح ودم ومثله كمثل شجرة يسقيها ماء طيب فإنما غلب غلب عليه.

٣٠٤٠٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله: آمناً بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها.

٣٠٤٠٦ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ قال أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير قال حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين؟ ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قال: قالت: كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله! ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قال: يا أم سلمة: انه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله ما شاء منها أقام وما شاء أزاغ.

٣٠٤٠٧ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ: يقول يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال: يا عائشة! أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله، إذا شاء أن يقلبه إلى الهدى قلبه، وإن شاء أن يقلبه إلى الضلالة قلبه.

٣٠٤٠٨ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم بن عيينة قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

٣٠٤٠٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن ذر عن وائل بن مهانة قال: قال عبد الله: ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء، قالوا: يا أبا عبد الرحمن! وما نقصان دينها؟ قال: تركها الصلاة أيام حيضها، قالوا: فما نقصان عقلها؛ قال: لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل.

٣٠٤١٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن حسن بن عياش عن مغيرة قال: سئل إبراهيم عن الرجل يقول للرجل: أمؤمن أنت؟ قال: الجواب بدعة وما يسرني إن شككت.

٣٠٤١١ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة: لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن.

٣٠٤١٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة بنت عمير عن أبي عمار عن حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بشفر.

٣٠٤١٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر: اجلبوه علي، فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن، قال: هل كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إلا على ثلاثة منازل: مؤمن وكافر ومنافق، والله ما أنا بكافر ولا منافق، فقال له عمر: ابسط يدك، قال ابن إدريس: قلت: رضي بما قال؟ قال: رضي بما قال.

٣٠٤١٤ ـ **حدثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد [عن]سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً.

٣٠٤١٥ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: قال حذيفة: إني لأعلم أهل دينين، أهل دينك الدينين في النار: أهل دين يقولون: الإيمان كلام ولا عمل وإن قتل وإن زنا، وأهل دين يقولون: إن كان أو لو رآه ـ ذكر كلمة سقطت عني ـ لتأمرونا بخمس صلوات في كل يوم، وإنما هي صلاتان: صلاة العشاء وصلاة الفجر.

٣٠٤١٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان ستون أو سبعون أو بضعة ـ أو أحد العددين ـ أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.

٣٠٤١٧ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء من الإيمان.

٣٠٤١٨ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العرني قال: كنا مع سلمان وقد صافنا العدو فقال: هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بدعوة المنافقين.

٣٠٤١٩ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي قرة قال: قال سلمان لرجل: لو قطعت أعصى ما بلغت الإيمان.

٣٠٤٢٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله.

٣٠٤٢١ ـ **حدثنا** ابن نمير عن مالك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض فيه.

٣٠٤٢٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال: أول ما يحاسب به العبد الصلاة المكتوبة، فإن أتمها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع، فأكملت الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أخذ بطرفيه فقذف به في النار.

٣٠٤٢٣ ـ **حدثنا** يونس بن هارون قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن صالح الأنصاري أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن مالك فقال: كيف أصبحت يا عوف بن مالك؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، فقال رسول الله ﷺ: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة ذلك؟ فقال: يا رسول الله: ألم أطلب نفسي عن الدنيا، سهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال رسول الله ﷺ: عرفت وآمنت فالزم.

٣٠٤٢٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري بمثل يزيد إلا أنه لم يذكر فيه «ويؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار».

٣٠٤٢٥ ـ **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن زبيد قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، قال: إن لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال: أصبحت عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي قد أبرز للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار، قال: فقال له: عبد نور الإيمان في قلبه، إن عرفت فالزم.

٣٠٤٢٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن موسى بن مسلم قال حدثنا ابن سابط قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا نؤمن ساعة؛ تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيماناً، تعالوا نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته.

٣٠٤٢٧ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال: إن الإسلام ثلاث أثافي: الإيمان والصلاة والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

٣٠٤٢٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء والعي شعبتان من الإيمان.

٣٠٤٢٩ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن يعمر قال: وردنا بالمدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن! إنا نمعن في الأرض فنلقى

قوماً يزعمون أن لا قدر، فقال: من المسلمين ممن يصلي إلى القبلة، قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته، ثم قال: إذا لقيت اولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء، ثم قال: إن شئت حدثتك عن رسول الله ﷺ، فقال: أجل، فقال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة؟ قال: صدقت، فما الإيمان؟ قال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره، قال: صدقت، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل، قال: فقمنا بأجمعنا فلم نقدر عليه، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

٣٠٤٣٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبان العطار قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: الطهور شطر الإيمان.

٣٠٤٣١ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا علي أن الطهور شطر الإيمان.

٣٠٤٣٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: الوضوء شطر الإيمان.

٣٠٤٣٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر بن عدي أن حجراً رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة؛ سمعت علياً يقول: الطهور نصف الإيمان.

٣٠٤٣٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثنا الحواري أن عبد الله بن عمر قال: إن عرى الدين وقوامه الصلاة والزكاة لا يفرق بينهما، وحج البيت وصوم رمضان، وإن من إصلاح الأعمال الصدقة والجهاد، ثم [قام] فانطلق.

٣٠٤٣٥ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٤٣٦ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن أبي إسماعيل عن معقل الخثعمي قال: أتى علياً رجل وهو في الرحبة فقال: يا أمير المؤمنين! ما ترى في امرأة لا تصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر.

٣٠٤٣٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد توسط الإيمان، وأحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان.

٣٠٤٣٨ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال: أخذ بيد مكحول

فقال: يا أبا وهب! ليعظم شأن الإيمان في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر.

٣٠٤٣٩ ـ حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال قال علي: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

٣٠٤٤٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار قال ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك والإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالم.

٣٠٤٤١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار ﴿إنهم لا إيمان لهم﴾[1] لا عهد لهم.

٣٠٤٤١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال: لا يدخل النار إنسان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان.

٣٠٤٤٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن الصعق بن حزن قال حدثني عقيل بن الجعد عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله.

٣٠٤٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال: حدثني عيسى بن عاصم قال: حدثني عدي بن عدي قال: كتب إلي عمر بن عبد العزيز «أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص».

٣٠٤٤٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم قال: لا بد لأهل هذا الدين من أربع: دخول في دعوة الإسلام، ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد الموت، ولا بد أن تعمل عملاً تصدق به، ولا بد من أن تعلم علماً تحسن به عملك، ثم قرأ ﴿واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾[2].

٣٠٤٤٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل «كفر غير الصلاة» قال: كانوا يقولون: تركها كفر.

٣٠٤٤٧ ـ حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال: قيل له: إن ناساً يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار، قال: لعمرك والله إن حشوها غير المؤمنين.

---

(١) سورة التوبة الآية (١٢).

(٢) سورة طه الآية (٨٢).

٣٠٤٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: سمعت شقيقاً يقول وسأله رجل: سمعت ابن مسعود يقول: إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

(٧) ما قالوا في تعبير الرؤيا

٣٠٤٤٩ ـ حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس العقيلي عن عمه أبي رزين أنه سمع النبي ﷺ يقول: الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت قال: والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وأحسبه قال: لا تقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي.

٣٠٤٥٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل كان يفتي بمصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾[1] قال ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها، فقال لي رسول الله ﷺ: ما سألني أحد قبلك: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، وفي الآخرة الجنة.

٣٠٤٥٣ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ قال: الرؤيا الحسنة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستر والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن النبوة قد انقطعت والرسالة، فخرج الناس فقال: قد بقيت مبشرات، وهي جزء من النبوة.

---

(١) سورة يونس الآية (٦٤).

٣٠٤٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه، قال: تلك بشرى المؤمن.

٣٠٤٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا مسعر قال حدثني أبو حصين عن زاهر الأسلمي عن أبيه عن عبد الله كان يقول: الرؤيا الصالحة الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦٠ ـ **حدثنا** العقيلي عن حميد عن أنس قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الرؤيا من المبشرات، وهي جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦٢ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح.

٣٠٤٦٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن مجاهد ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن طلحة القناد عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾ قال: هي الرؤيا الحسنة يراها المسلم لنفسه أو لأخيه.

٣٠٤٦٥ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان عن فراس عن أبي سعيد أن نبي الله ﷺ قال: رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

(٨) ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام

٣٠٤٦٦ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني.

٣٠٤٦٧ ـ **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله وسفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل في صورتي.

٣٠٤٦٨ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة قال حدثني عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: قلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال ابن عباس: فإن رسول الله ﷺ كان يقول: إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني.

٣٠٤٦٩ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن

رسول الله ﷺ قال: من رآني في النوم فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي.

٣٠٤٧٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال: حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشيطان لا يتمثل بي.

٣٠٤٧١ ـ حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال أخبرنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: من رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل بي.

(٩) ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا

٣٠٤٧٢ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت كأن عنقي ضربت، قال: لم يخبر أحدكم بلعب الشيطان به.

٣٠٤٧٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع، قال: فضحك النبي ﷺ وقال: إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس.

٣٠٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن عمر بن سعيد بن أبي الحسين قال: حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاء رجل النبي ﷺ فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فرأيته بيدي هذه، قال: فقال له رسول الله ﷺ، يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو فيخبر الناس.

٣٠٤٧٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب أن رجلاً رأى رؤيا «من صلى الليلة في المسجد دخل الجنة» فخرج عبد الله بن مسعود وهو يقول: اخرجوا لا تغتروا فإنما هي نفخة شيطان.

(١٠) ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا

٣٠٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما، فأولتهما هذين الكذابين: مسيلمة والعنسي.

٣٠٤٧٧ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فذهبا: كسرى وقيصر.

٣٠٤٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت رجلاً يخرج من الأرض وعلى رأسه رجل في يده مرزبة من حديد، كلما أخرج رأسه

ضرب رأسه فيدخل في الأرض ثم يخرج من مكان آخر، فيأتيه فيضرب رأسه، قال: ذاك أبو جهل بن هشام، لا يزال يصنع به ذلك إلى يوم القيامة.

٣٠٤٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: إني رأيتني يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر، فقال أبو بكر: يا رسول الله! هذه العرب تتبعك تتبعها العجم، قال: قال رسول الله ﷺ كذلك عبرها الملك.

٣٠٤٨٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن الحر بن الصياح قال: قال رسول الله ﷺ: كذلك عبرها الملك بالسحر.

٣٠٤٨١ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت ظلة تنطف سمناً وعسلاً، وكان الناس يأخذون منها فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سبباً دلى من السماء فجئت فأخذت به فعلوت، فأعلاك الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال أبو بكر ائذن لي يا رسول الله فأعبرها، فأذن له فقال: أما الظلة فالإسلام وأما السمن والعسل فالقرآن، وأما السبب فما أنت عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون رجل من بعدك على منهاجك فيعلو فيعليه الله، ثم رجل من بعدكما فيأخذ بأخذكما فيعلو فيعليه الله، ثم يكون رجل من بعدكم على منهاجكم ثم يقطع به ثم يوصل له فيعلو فيعليه الله، قال: أصبت يا رسول الله؟ قال: أصبت وأخطأت، قال: أقسمت يا رسول الله لتخبرني قال: لا تقسم.

٣٠٤٨٢ ـ حدثنا قبيصة بن عقبة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا مع زياد إلى معاوية فما أعجب بوفد أعجب بنا فقال: يا أبا بكرة! حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ: يقول وكانت تعجبه الرؤيا الحسنة يسأل عنها فيقول: رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان إلى السماء فقال رسول الله ﷺ: خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، قال: فخرج في أفنيتنا فأخرجنا.

٣٠٤٨٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا [وهيب] قال حدثني موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قذفت بمهيعة، فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة.

٣٠٤٨٤ ـ حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: رأيت آنفاً أني أعطيت الموازين والمقاليد، فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة ووضعت

أمتي في كفة فرجحت بهم، فجيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم قال: رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣٠٤٨٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: رأيت في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع دلواً أو دلوين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً يفري فريه حتى روى الناس وضربوا العطن.

٣٠٤٨٦ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: هل رأى أحد منكم رؤيا، فيقص عليه ما شاء الله أن يقص، فقال لنا ذات غداة: إني أتاني الليلة آتيان أو اثنان ـ الشك من هوذة ـ فقال لي: انطلق، فانطلقت معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيأخذه ولا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل المرة الأولى، قال: قلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ فقالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مستلق لقفاه فإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ذلك فما يفرغ منه حتى يصبح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به كما يفعل في المرة الأولى، فقلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق؛ فانطلقنا حتى أتينا على مثل بناء التنور، قال: فأحسب أنه قال: سمعنا فيه لغطاً وأصواتاً، فانطلقنا فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهيب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا، قال: قلت لهما: ما هؤلاء، قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا حتى أتينا على نهر، حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فيذهب فيسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي كلما رجع فغر له فاه فألقمه الحجر، قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة/وإذا هو عند نار يحثها ويسعى حولها، قال: قلت لهما: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع، وإذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط، وأحسبه قال: قلت لهما: ما هذا؟ وما هؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر قط درجة أعظم منها ولا أحسن، قال: قال لي: أرق فيها، فارتقيتها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، قال: فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها، فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: قالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر، قال: فإذا نهر معترض يجري كأن ماءه

لمحض بالبياض، قال: فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة، قال: قالا لي: هذه جنة عدن، وها هو ذاك منزلك؛ قال: فبينما بصري صعداً فإذا قصر مثل الربابة البيضاء، قالا لي: هذاك منزلك، قال: قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فلأدخله، قال: قالا لي: أما الآن فلا وأنت داخله، قال: قلت لهما: إني قد رأيت هذه الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت؟ قال: قالا: أما إنا سنخبرك، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق؛ وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا، وأما الرجل الذي عند النار كريه المرآة فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة؛ قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله! وأولاد المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: وأولاد المشركين وأما القوم الذين شطر منهم كأقبح ما رأيت وشطر كأحسن ما رأيت فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم.

٣٠٤٨٧ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن مسلمة عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فجلست إلى مشيخة في المسجد أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فجاء شيخ متوكىء على عصى له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال: فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا، فقال: الحمدلله الجنة لله يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد رسول الله ﷺ رؤيا رأيت كأن رجلاً أتاني فقال لي: انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم، فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقيل: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى إذا انتهيت إلى جبل زلق، فأخذ بيدي فرجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فرجل بي أخذت بالعروة فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: رأيت خيراً، أما المنهج العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق النار ولست من أهلها، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت، قال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال: فإذا هو عبد الله بن سلام.

٣٠٤٨٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: رأيت كأني في دار عقبة بن رافع وأتينا برطب من رطب الطاب، فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الأخرى، وأن ديننا قد طاب.

٣٠٤٨٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال

رسول الله ﷺ : رأيت كأني في درع حصينة ورأيت بقرة منحورة فأولت أن الدرع المدينة والبقر بقر.

٣٠٤٩٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أني أقتل صاحب الكتيبة، قال عفان، كان بعد هذا شيء لم أدر ما هو.

٣٠٤٩١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : رأيت كأن دلواً أدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع.

٣٠٤٩٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : رأيت في المنام كأن الري يجري بين ظفري أو أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر قال: ما أولته؟ قال: العلم.

(١١) من قال: إذا رأى ما يكره فليتعوذ

٣٠٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره.

٣٠٤٩٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله عن ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

٣٠٤٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : للرؤيا كنى، ولها أسماء، فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها، والرؤيا لأول عابر.

(١٢) ما عبره أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٠٤٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: مر صهيب بأبي بكر فأعرض عنه فقال: مالك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه، قال: لا، والله إلا الرؤيا رأيتها كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر فقال أبو بكر: نعم ما رأيت، جمع لي ديني إلى يوم الحشر.

٣٠٤٩٧ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أيوب عن أبي قلابة أن عائشة قالت لأبيها: إني رأيت في النوم كأن قمراً وقع في حجري ـ حتى ذكرت ثلاث مرات، فقال أبو بكر [إن] صدقت رؤياك، [يدفن] في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة.

٣٠٤٩٨ ـ حدثنا معتمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً أتى أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دماً، قال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض، قال: نعم، قال: فاتق الله.

٣٠٤٩٩ ـ حدثنا [أبو] أسامة عن [مجالد] عن عامر قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأني أجري ثعلباً، قال: أنت رجل كذوب، فاتق الله ولا تعد.

٣٠٥٠٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت في المنام بقراً ينحرن حولي، قال: إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة.

(١٣) ما عبره عمر رضي الله عنه

٣٠٥٠١ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قال يوم الجمعة وخطب يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إني رأيت ديكاً أحمر نقرني نقرتين ولا أرى ذلك إلى حضور أجلي.

٣٠٥٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي حمزة عن جويرية بن قدامة السعدي قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكاً نقرني نقرتين أو ثلاثاً.

٣٠٥٠٣ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحارث الخزاعي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: إني رأيت البارحة ديكاً نقرني ورأيته يجليه الناس عني، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قتله عبد المغيرة أبو لؤلؤة.

٣٠٥٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن عمرو بن حمزة قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال: قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظرني، فقلت: يا رسول الله! ما شأني، قال: ألست الذي تقبل وأنت صائم، قلت: والذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا صائم.

٣٠٥٠٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! رأيت رؤيا أفظعتني، قال ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين؛ قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس، قال عمر: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾[1] قال: فانطلق فو الله لا تعمل لي عملاً أبداً.

٣٠٥٠٦ ـ حدثنا شريح بن النعمان قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن زيد بن أسلم عن

---

(١) سورة الإسراء الآية (١٢).

obeikandl.com

أبيه قال: خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: إني رأيت في منامي ديكاً أحمر نقرني على مقعد إزاري ثلاث نقرات فاستعبرتها أسماء بنت قيس فقالت إن صدقت رؤياك قتلك رجل من العجم.

(١٤) باب

٣٠٥٠٧ ـ حدثنا العلاء بن منصور قال حدثني يحيى بن حمزة عن بريد بن عبيدة عن أبي عبيد الله عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول رسول الله ﷺ: الرؤيا على ثلاثة، منها تخويف من الشيطان ليحزن بها ابن آدم، ومنها الأمر يحدث به نفسه في اليقظة فيراه في المنام، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

٣٠٥٠٨ ـ حدثنا هوذة بن خليفة عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الرؤيا ثلاث ثلاث، فالبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها لمن شاء، وإذا رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي.

٣٠٥٠٩ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن ظبيان عن علقمة قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاثة: حضور الشيطان، والرجل يحدث نفسه بالنهار فيراه بالليل، والرؤيا التي هي الرؤيا.

(١٥) ما ذكر عن عثمان رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥١٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان قالت: أغفي عثمان فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، قلت، كلا يا أمير المؤمنين، قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: قالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: إنك تفطر عندنا الليلة.

٣٠٥١١ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس، قال رأيت رسول الله ﷺ الليلة في المنام، فقال: يا عثمان أفطر عندنا، فأصبح وقتل من يومه.

(١٦) ما ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥١٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: أحب القيد في المنام، وأكره الغل، القيد ثبات في الدين، وقال أبو هريرة: اللبن في المنام الفطرة.

(١٧) رؤيا عائشة رضي الله عنها

٣٠٥١٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت: رأيتني على تل كأن حولي بقراً ينحرن، فقال مسروق: إن استطعت أن لا تكوني أنت هي فافعلي، قال:

فابتليت بذلك رحمها الله.

٣٠٥١٤ ـ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قتلت جاناً فأتيت فيما يرى النائم فقيل لها: [أما] والله لقد قتلت مسلماً، قالت: فلِمَ يدخل على أزواج النبي ﷺ، فقيل لها: ما يدخل عليك إلا وعليك ثيابك، فأصبحت فزعة وأمرت باثني عشر ألفاً في سبيل الله.

(١٨) رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣٠٥١٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبين رسول الله ﷺ، [فذكر] ذلك [لرسول] الله ﷺ فقال: رسول الله ﷺ: إن الروح [لا] يلقى الروح، أو قال: الروح يلقى الروح - شك يزيد، فأقنع رسول الله ﷺ رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله ﷺ.

٣٠٥١٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد وأبو عمران الجوني أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر: رأيت في المنام [كأني] أفتل شريطاً وأضعه إلى جنبي ونفر يأكله قال: تزوج امرأة ذات ولد يأكل كسبك، قال: ورأيت ثوراً خرج من جحر فلم يستطع يعود فيه، قال: هذه العظيمة تخرج من في الرجل فلا يستطع أن يردها، قال: ورأيت كأنه قيل: الدجال يخرج، فجعلت أتقحم الجدر، فالتفت خلفي ففرجت لي الأرض فدخلتها، قال: يصيبك قحم في دينك والدجال على اثرك قريباً.

٣٠٥١٧ ـ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال: رأيت فيما يرى النائم كأن عبدالله بن عمر يأكل تمراً، فكتبت إليه: إني رأيتك تأكل تمراً وهو حلاوة الايمان إن شاء الله تعالى.

٣٠٥١٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن العلاء بن زياد العدوي وقال: رأيت في النوم كأني أرى عجوزاً كبيرة عوراء العين والأخرى قد كادت تذهب عليها والحلية شيء عجب، قال: قلت: ما أنت؟ قالت: الدنيا، قلت: أعوذ بالله من شرك، قالت؛ إن سرك أن تعوذ من شري فأبغض الدرهم.

٣٠٥١٩ ـ حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عبد الله بن القاسم قال: رأيت رسول الله ﷺ فسألته عن الأشربة فقال: بين شارب وتارك.

٣٠٥٢٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جرير بن حازم قال: قيل لمحمد بن سيرين: إن فلاناً يضحك، قال: ولم لا يضحك؟ فقد ضحك من هو خير منه، حدثت أن عائشة قالت: ضحك النبي ﷺ من رؤيا قصها عليه رجل ضحكا ما رأيت ضحك من شيء، قط أشد منه، قال محمد:

وقد علمت ما الرؤيا وما تأويلها، رأى كأن رأسه قطع فذهب يتبعه، فالرأس النبي ﷺ، والرجل يريد أن يلحق بعمله عمل رسول الله ﷺ وهو لا يدركه.

٣٠٥٢١ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني ثابت عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري أو أنسا قال: رأيت في المنام كأني أخذت جواد كثيرة فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا رسول الله ﷺ فوق الجبل، وأبو بكر إلى جنبه وجعل يومىء بيده إلى عمر فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله عمر، فقلت: ألا تكتب به إلى عمر فقال: ما كنت أكتب أنعي إلى عمر نفسه.

٣٠٥٢٢ ـ **حدثنا** حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رأى رؤيا كأن ملكاً انطلق به إلى النار، فلقيه ملك آخر وهو يرعه فقال: لم ترع هذا، نعم الرجل لو كان يصلي من الليل، قال: فكان بعد ذلك يطيل الصلاة في الليل، قال: وقد انتهى بي إلى جهنم وأنا أقول: أعوذ بالله من النار، فإذا هي ضيقة كالبيت أسفله واسع وأعلاه ضيق، وإذا رجال من قريش أعرفهم منكسون بأرجلهم.

(١٩) ما حفظت فيمن عبر من الفقهاء

٣٠٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت كأني أشم ريحاناً بين الناس فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن الريحان له منظر وطعمه مر.

٣٠٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿**وعلمتني من تأويل الأحاديث**﴾[1] قال: عبارة الرؤيا.

٣٠٥٢٥ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن شداد أنه سمع قوماً يذكرون رؤيا وهو يصلي، فلما انصرف سألهم عنها فكتموه فقال: أما إنه جاء تأويل رؤيا يوسف بعد أربعين ـ يعني سنة.

٣٠٥٢٦ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب قال: سأل رجل محمداً قال: رأيت كأني آكل خبيصاً في الصلاة، الخبيص حلال، ولا يحل لك الأكل في الصلاة فقال له: أتقبل امرأتك وأنت صائم؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل.

٣٠٥٢٧ ـ **حدثنا** أسباط بن محمد عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة.

٣٠٥٢٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا عبدالله بن عون عن إبراهيم قال: كانوا إذا رأى

---

(١) سورة يوسف، الآية (١٠١).

أحدهم ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسوله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والأخرة

٣٠٥٢٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا بكير بن أبي السميط قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن رجل رأى في المنام كأن معه سيفاً مخترطة، فقال: ولد ذكر قال: انـدق السيف، قال: يموت، قال: وسئل ابن سيرين عن الحجارة في النوم، فقال: قسوة، وسئل عن الخشب في النوم فقال: نفاق.

٣٠٥٣٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: سئل عن رجل رأى ضبعاً في جوف الليل، فقال: لو كـان هذا خيراً نظـر فيه أصحاب محمد ﷺ.

٣٠٥٣١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال صلة بن أشيم: رأيت في النوم كأني في رهط، وكأن رجل خلفي معه السيف شاهره، قال: كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوقع، ثم يقعد فيعود كما كان، قال: فجعلت أنظر حين يأتي عليَّ فيصنع بي ذاك، قال: فأتى عليَّ فضرب رأسي فوقع؛ فكأني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعري التراب، ثم أخدته فأعدته كما كان.

٣٠٥٣٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن حميد بن هلال قال صلة: رأيت أبا رفاعـة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة، وأنا على جمل ثقال قطوف وأنا آخذ على إثره قال: فيعوجها عليَّ، فأقول: الآن أسمعه الصوت، فيسرجها، وأنا أتبع أثره، قال: فأولت رؤياي أخذ طريق أبي رفاعة وأنا أكد العمل بعده كداً.

٣٠٥٣٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامن رأى فيما يرى النائم: ويل للمتسميات من قترة في العظام يوم القيامة.